mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة صحابي

الحلقة الأولى من برنامج قصة صحابي: أول الصحابة .

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه احمده ملء السماء والارض احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والاخرين - 00:00:00

لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه بعثه الله على حين فترة من الرسل وانقطاع من السبل وعماية من الطرق. بعثه الله بالهدى - 00:00:20

الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. دعا الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له. فقام لله قومة لم يقمها احد قبله. واعانه الله تعالى باصحابه الكرام. اخذوا عنه ده الدين وصاروا معه على هذا الطريق حتى ترك هذا السبيل بينا واضحا لا خفاء - 00:00:40

انتهي ولا غبش. فصلى الله على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة من برنامجكم قصة صحابي. ان الله تعالى - 00:01:10

بعث محمد بن عبدالله عندما عم الظلام الارض. فلم يكن هناك هداية الا في بقايا ممن كانوا يتبعون الانبياء من قبل وهم نفر قليل ونزر يسير من البشرية في زمن - 00:01:30

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هؤلاء كانوا على دين الانبياء والغالب في في عماء وظلال. بل حتى فئام كثيرة ممن كانوا يتبعون الانبياء انحرفوا عن السبيل وخرجوا عن الصراط - 00:01:50

مستقيم ولم يكونوا على الجادة في توحيد رب العالمين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في توصيف حال الناس قبل ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم اي كره ما هم عليه وغضب على حالهم - 00:02:10

الا بقايا من اهل الكتاب الا نفر قليل من اهل الكتاب كانوا على التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له على دين نوح وابراهيم وموسى وعيسى. كانوا مخلصين لله. لم تنحرف فطرهم. ولم ينحرف - 00:02:30

بل كانوا موحدين. لكن البشرية في غالبها وعموم الناس على عماء وضلال فجاء الله تعالى بمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. جاء به متخيرا له مصطفيا له كما قال - 00:02:50

تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. اصطفى الله تعالى محمدا من بين سائر الناس واختاره لما علمه ومن طيب قلبه وتأهله لهذه المهمة العظيمة والوظيفة الكبرى الا وهي هداية البشرية الا وهي - 00:03:10

هي الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له ليس فقط في زمانه ولا في مكانه بل دعوته حالته تجاوزت حدود الزمان والمكان. فدعوته صلوات الله وسلامه عليه لم تكن خاصة باهل مكة بل ولا بالعربي - 00:03:30

بل ولا باهل الجزيرة بل كانت عامة للبشرية كافة وليس في زمانه فحسب بل في زمانه وما بعده الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فهو نذير رب العالمين. وهو رسول الله عز وجل للناس كافة كما قال تعالى - 00:03:50

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. ان الله تعالى بعث محمدا على هذه الحالة التي وصفت وقد اخرج الله تعالى به الناس من الظلمات الى النور. جاء الوحي اليه صلوات الله وسلامه عليه وهو في الغار - 00:04:10

في غار حراء منفردا يتحنث يطلب الهداية بمقتضى الفطرة التي جبل الله تعالى القلوب عليها يعلم ان قومه ليسوا على هداية ولا على صراط مستقيم. فكان يبحث عن الطريق الذي يوصله الى رب العالمين على - 00:04:30

هدي قوي ليس فيه انحراف ولا ميل ولا خروج عن الصراط المستقيم. جاءه جبريل فقال له اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ قال ما انا

بقارئ وكان في كل مرة يقول له اقرأ يضمه اليه ضما - 00:04:50
يؤهله ويهيئه لهذه الرسالة ليتنبه لما ساء يقول له وما يوحيه اليه؟ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلب علم الانسان ما لم يعلم. سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبريل تلقاها وهو على وجل عظيم وخوف كبير من ان - 00:05:10
هذا الذي جاءه شيء من تسلط الجن او ما الى ذلك مما قد يخرجه عن العقل القويم والفكر السليم الا انه ذهب الى اهله. جاء الى عائشة وهو في الم من الوجل والخوف ترعد فرائصه صلوات الله وسلامه عليه يجد شيئا من - 00:05:40
اندهاش يجد شيئا من الاستغراب يجد شيئا من الوجل مشاعر ومزيج من الاحاسيس مختلطة في هذا موقف الغريب وهذا الوحي العظيم الذي جاءه من رب العالمين. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:06:10
جاء الى عائشة جاء الى خديجة زوجه رضي الله عنها فعرض عليها ما جاءه وما نزل به وكانت على معرفة باخلاقه وجميل صفاته وانه صلوات الله وسلامه عليه لم يكن ذا ميل ولا انحراف بل كان على كمال في اخلاقه وشمائله وخصاله قبل ان يوحى اليه. فقالت له - 00:06:40
مبشرة مطمئنة كلا والله لا يخزيك الله. كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم تقري الظيف وتعين الملهوف تعين على نوائب الدهر. فوصفت من اوصافه ما يوجب الا يمكن ان يكون من هذه حاله محلا لتسلط الشياطين ونزولهم عليه واذاهم به فاخذته - 00:07:10
ابن عمها ورقة بن نوفل وكان قد تنصر وقرأ في الكتاب فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما به من الخبر فقال هذا الناموس الذي كان يأتي موسى يقصد به جبريل ولئن - 00:07:40
اكتب لانصرنك نصرا مؤزرا. النبي صلى الله عليه وسلم علم ان ما جاءه وحي امنت به عائشة امنت به خديجة رضي الله عنها وكانت اول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهي مفتاح الصحابة - 00:08:00
هي اول من امن به رضي الله عنها ثم بعد ذلك امن به علي ابن ابي طالب ثم امن به ابو بكر علي كان في حضانة النبي صلى الله عليه وسلم وتحت نظره وكان صبيا فكان اول من امن من الرجال ابو - 00:08:20
ابا بكر وكان اول من امن من النساء خديجة وكان اول من امن من الصبيان علي ومن هؤلاء الثلاثة تكونا هذا المجموع العظيم من اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ورضوان الله عليهم. في هذا البرنامج سنتحدث - 00:08:40
ان شاء الله تعالى في حلقاته عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسننتقي منهم من اندثر ولم تعرف سيرته ولم يشتهر بين الناس خبره. وان كان قد يتردد اسمه بين الحديث - 00:09:00
ونقلته لكنه خفي عنهم في سيرته وعمله. نحن في هذا البرنامج سنلقي بعظ الظوء على سير القوم اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم اتباع اثارهم ومحبتهم وان يجمعنا بهم وان يحشرنا في زمرتهم تحت - 00:09:20
لوائه صلوات الله وسلامه عليه. الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صحابي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:40